



ناتاليا مارتش

فنانة مقيمة في المملكة المتحدة

ناتاليا مارتش

فنانة مقيمة في المملكة المتحدة
١٧ حزيران ١٩٩٩

ناتاليا مارتشوك (المعروفة باسم ناتاليا مارتش)، فنانة مقيمة في المملكة المتحدة. تتميز أعمالها الفنية بالغموض لأنها لا تُعطي المعنى الكامل وراءها، بل تمنح خيال المشاهد الفرصة للبحث عن المعنى الذي يرغب برؤيته.

وُلدت ناتاليا في أوكرانيا عام ١٩٩٩، كان لديها شغف بالفن منذ طفولتها المبكرة، فلطالما تأثرت بكلا جدتيها كفنانتان احترافيتان. وعندما بلغت الخمس سنوات، أرسلها والداها إلى جدتها لتعليمها أساسيات الرسم الأكاديمي. كانت جدتها معلمة صارمة للغاية، فقد اعتادت أن تقول: "إذا أردت أن تكوني فنانة، فكوني الأفضل أو لا تكوني على الإطلاق".

لفتت ناتاليا الأنظار بالتقدم السريع الذي أحرزته في مثل هذه السن المبكرة وكان لديها الفضول والتصميم على معرفة المزيد، فبدأت بممارسة تقنيات فنية مختلفة بما في ذلك الرسم الزيتي وقدمت أول لوحة زيتية إلى جدتها كعربون امتنان، أما لوحاتها الثانية فقد بيعت في مزاد عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها.

كانت ناتاليا -خلال سنوات مراهقتها- تأخذ دروساً في الفنون بعد المدرسة، ثم حصلت على منحة فنية للذهاب إلى مدرسة ثانوية داخلية، وتخرجت بامتياز مع مرتبة الشرف في سن السادسة عشر.

بعد تخرجها، التحقت ناتاليا بجامعة في وقت واحد وانتقلت من منزل والديها. كانت تلك الفترة حافلة بالنسبة لها، فقد كانت تسافر كثيراً وعاشت في دول مختلفة كألمانيا، بلغاريا، إيطاليا وإنجلترا. اغتنمت ناتاليا كل فرصة ممكنة لعرض أعمالها الفنية بالإضافة لتوسيع نطاق معرفتها وبناء شبكتها.